



تخصص علم النفس العيادي

عنوان المذكرة:

قلق الموت لدى أعوان الحماية المدنية.

دراسة عيادية لثلاث حالات -البويرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي.

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبات:

سيدر كميلة

- قاسي ريم.
- قاسي كاهنة.
- العربي مريم.

السنة الجامعية 2023/2022



إهداء

نهدي ثمرة جهدنا وعملنا هذا إلى اللواتي جعل الله الجنة تحت أقدامهن

إلى أمهاتنا الغاليات اللواتي لم يبخلن علينا برعايتهن ودعوا من أجل تحقيق طموحاتنا والوصول

إلى مبتغانا.

إلى فخرنا واعتزازنا وسر قوتنا وسندنا أبائنا الذين تعبوا من أجلنا وخاضوا الصعاب لإسعادنا

وتعليمنا.

منكم بدأت وفيكم أتممت، كلمات الشكر لنفيكم حقكم أطل الله في عمركم وألبسكم الله لباس

الصحة والعافية.

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء جعلكم الله لنا سندا لا يميل فقد كنتم أجمل هدية وهبها الله لنا، وإلى كل

صديقاتنا الغاليات.

وإلى كل شخص قدم لنا يد العون ولو بكلمة طيبة.



شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أفضل الخلق

سيدنا محمد صل الله عليه وسلم.

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعاننا و منحنا الصبر و القوة لإتمام

هذا العمل المتواضع.

نوجه بالغ الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة "سيدركميلة" التي لم تبخل علينا

بتوجيهاتها ونصائحها، فلولاها لما قدمنا هذه المذكرة.

كما نقدم جزيل الشكر إلى كل أساتذة "علم النفس" اللذين دعمونا

طول مشوارنا الجامعي.

كما لا ننسى أعوان الحماية المدنية الذين استقبلونا أحسن

استقبال وعاملونا أفضل معاملة



الفهرس.

الصفحة	العنوان
أ	إهداء.
ب	شكر.
د-ز	الفهرس.
ج	قائمة الجداول.
ج	قائمة الملاحق.
2-1	مقدمة.
8-4	الفصل التمهيدي (الإطار العام للدراسة).
5-4	(1) إشكالية.
6	(2) الفرضية.
6	(3) أهمية الدراسة.
6	(4) أهداف الدراسة.
7-6	(5) دوافع اختيار الموضوع.
8-7	(6) تحديد المفاهيم إجرائيا.
38-9	الجانب النظري
23-10	الفصل الأول: قلق الموت.
11	تمهيد.

11	1)التعاريف.
11	1-1 تعريف القلق.
12	1-2 تعريف الموت.
13	1-3 تعريف قلق الموت.
15	2)النظريات المفسرة لقلق الموت.
18	3)أنواع قلق الموت.
18	4)مكونات قلق الموت.
20	5)أسباب قلق الموت.
21	6)أعراض قلق الموت.
23	7)خلاصة الفصل.
34- 25	الفصل الثاني: الحماية المدنية.
25	تمهيد.
25	1)تعريف الحماية المدنية.
25	2)أسباب نشأة الحماية المدنية.
26	3)مهام الحماية المدنية.
34	4)خلاصة الفصل.
38- 35	الفصل الثالث: عنصر يربط بين المتغيرين.
36	تمهيد.

36	1)المهنة.
36	2)الأمراض العضوية.
37	3)التدين.
37	4)الاكتئاب.
38	5)العمر.
38	6)خلاصة الفصل.
66- 39	الجانب التطبيقي.
44- 40	الفصل الرابع: منهجية الفصل.
41	تمهيد.
42	1)الدراسة الاستطلاعية.
42	2)الدراسة الأساسية.
42	2-1منهج الدراسة.
43	2-2مجموعة الدراسة.
43	2-2-1خصائص مجموعة الدراسة.
44	2-3أدوات الدراسة.
66- 45	الفصل الخامس:عرض و تحليل و مناقشة النتائج.
52	تمهيد.
52	1)عرض و تحليل النتائج.

52	1-1 عرض و تحليل نتائج الحالة(01).
54	(2)مناقشة النتائج.
54	1-2 مناقشة نتائج مقياس الحالة(01)
56	(3)خلاصة الحالة(01).
56	(1)عرض و تحليل النتائج.
56	1-1 عرض و تحليل نتائج الحالة(02).
59	(2)مناقشة النتائج.
59	1-2 مناقشة نتائج مقياس الحالة(02)
60	(3)خلاصة الحالة(02).
61	(1)عرض و تحليل النتائج.
61	1-1 عرض و تحليل نتائج الحالة(03).
64	(2)مناقشة النتائج.
64	1-2 مناقشة نتائج مقياس الحالة(03)
65	(3)خلاصة الحالة(03).
66	(4)مناقشة النتائج على ضوء الفرضية.
68	خاتمة.
71	قائمة المراجع..
75	الملاحق

قائمة الجداول.

الصفحة	عنوان	رقم الجدول
43	خصائص مجموعة الدراسة.	01
54	نتائج مقياس قلق الموت للحالة (01).	02
59	نتائج مقياس قلق الموت للحالة (02).	03
64	نتائج مقياس قلق الموت للحالة (03).	04

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان	رقم الملحق
75	دليل المقابلة.	01
77	مقياس قلق الموت.	02
80	مقياس قلق الموت للحالة (01)	03
82	مقياس قلق الموت للحالة (02)	04
84	مقياس قلق الموت للحالة (03)	05

مقدمة:

يعتبر القلق من المواضيع المثير للاهتمام، والتي تعد سمة غالبية في عصرنا هذا، وذلك لما يشهده من تسارع الأحداث، لذا تعددت الكثير من الدراسات التي تناولته، وذلك لتأثيراته السلبية على حياة الإنسان وخاصة المهنية.

ومن بين أنواع القلق نجد قلق الموت الذي هو ظاهرة تسيطر على تفكير الإنسان وتؤثر في سلوكه وانفعالاته، فهذا الأخير الذي يرى أمامه يومياً أشخاص تخطفهم الموت وتنتهي وجودهم لابد أنها تؤثر عليهم وفي تفكيرهم. ومن بين هذه الفئات نجد أعوان الحماية المدنية ذلك لدورهم الكبير في نجدة الأفراد وحماية الممتلكات من مختلف الحوادث والكوارث والفواجع وسلامة المنشآت العمومية والخاصة وكل هذا قد يؤدي الى ظهور قلق الموت لديهم.

إذ تناولنا في هذه الدراسة ثلاث حالات من أعوان الحماية المدنية ذوي خبرة تتراوح بين (8 إلى 14 سنة) ومن مختلف الرتب للكشف عما إذا يعانون من قلق الموت ولتحقق من ذلك قسمنا الدراسة الى جانبين (النظري والتطبيقي).

الجانب النظري يحتوي أربع فصول: فصل تمهيدي (الاطار العام للدراسة) الذي تضمن:

اشكالية الدراسة والفرضية ثم أهمية وأهداف الدراسة مع دوافع اختيار الموضوع وكذا تحديد المفاهيم إجرائياً.

الفصل الأول الذي خصص لقلق الموت إذ تم عرض تعاريف والنظريات المفسرة له، أنواعه ومكوناته ثم تطرقنا إلى أسبابه وأعراضه.

في الفصل الثاني سنتحدث حول الحماية المدنية وذلك بتقديم تعريف لها وأسباب نشأتها والتعرف على مهامها.

أما في الفصل الثالث سنقدم بعض المتغيرات التي لها علاقة بقلق الموت كالمهنة والأمراض العضوية... الخ.

بينما اشتمل الجانب التطبيقي على فصلين الفصل الرابع الذي جاء بعنوان منهجية الفصل و تتضمن كل من الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة ثم منهج الدراسة و أدواتها.

الفصل الخامس سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج تم من خلاله عرض وتحليل نتائج الحالات، ومناقشة نتائج المقابلة والمقياس، ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية. و اكتملت دراستنا بخاتمة وجملته من المقترحات و قائمة الملاحق والمراجع.

الفصل التمهيدي
(الإطار العام للدراسة)

1) إشكالية:

يواجه الإنسان منذ بداية حياته العديد من المواقف والظواهر التي تؤثر على حياته (مواقف سعيدة، مواقف حزينة). رغم أن الحياة التي يعيشها تحمل العديد من المكافآت والأحداث السارة، إلا أنه دائما يحمل في نفسه القلق حول العديد من المواضيع التي يفكر فيها والتي تشغل باله وتفكيره وتؤثر على نمط السير الحسن لحياته، باعتبار أن القلق سمة شخصية في كل إنسان، فهي تختلف من شخص لآخر وتؤثر على حياته بدرجات متفاوتة. ومن بين أنواع القلق التي يخشى فيها الإنسان من المجهول والتركيز على الجوانب السلبية للحياة هو قلق الموت، فالإنسان يخشى الموت ويشكل له هاجسا يؤثر على حالته النفسية السليمة، فلا طالما حاول الإنسان الهروب من هذا الشعور المزعج منذ أن تبين له أن الموت هو المواجهة الأخيرة مع المجهول بحيث عرفه "هولتر (Hulter) بأنه استجابة انفعالية تتضمن مشاعر ذاتية مع عدم السرور والانشغال المتعمد على تأمل أو توقع أي مظهر من المظاهر العديدة المرتبطة بالموت (القيق، 2016، ص. 14)، ومن أكثر الفئات التي تتعرض للموت باستمرار هي فئة أعوان الحماية المدنية، التي تعد من أجهزة الدولة التي تتعهد بالأمن والحماية والتي أثبتت شجاعتها برهن أنفسهم من أجل إنقاذ الأرواح وإسعافهم دون النظر لحالتهم الاجتماعية أو المادية مع حماية ممتلكاتهم.

إن هذه المهنة تعرض أبطالها لمواجهة العديد من الكوارث بمختلف أنواعها، فكثيرا ما يؤدي إلى خسارة أحد أفراد طاقمها أثناء القيام بواجبها (إخماد الحرائق كحريق تيزي وزو إذ مات حوالي 40

شخص، إنقاذ العائلات من تحت الأنقاض بسبب الزلازل مثل زلزال ميله 2021)، كل هذه التضحيات التي يقدمونها جعلتنا نتساءل، هل يعاني أعوان الحماية المدنية من قلق الموت؟

(2)الفرضية:

يعاني أعوان الحماية المدنية من قلق الموت.

(3)أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في: كون قلق الموت من الأمراض المهنية التي يواجهها طاقم الحماية المدنية في حياتهم اليومية بسبب الأخطار التي تهدد حياتهم في سبيل إنقاذ الأرواح وحماية الممتلكات في مختلف الظروف (الحروب، النكبات، الكوارث الطبيعية...) وعليه تكمن أهمية هذه الدراسة، التعرف عن قري لهذا الفريق وما يعانونه في حياتهم المهنية وتأثيرها على حياتهم النفسية.

(4)أهداف الدراسة:

الكشف عن قلق الموت عند أعوان الحماية المدنية.

(5)دوافع اختيار الموضوع:

1-5 دوافع موضوعية:

- نقص الدراسات المتعلقة حول قلق الموت لدى أعوان الحماية المدنية.
- محاولة التنبيه لما يتعرض له الفريق من أخطار في سبيل إنقاذ الغير.

- ظهور فيروس كورونا الذي شل حركة العالم من جميع النواحي خاصة مظاهر الحياة العادية كالخروج من المنزل وتجنب الاقتراب من الآخرين...الخ
- الكوارث الطبيعية التي حدثت في السنوات الأخيرة مثل حرائق الجزائر وخاصة حرائق تيزي وزو التي أدت إلى أخذ العديد من الأرواح من بينهم العشرات من أعوان الحماية المدنية، بالإضافة لزلزال ولاية بجاية...الخ

2-5 دوافع ذاتية:

- إلقاء الضوء على الموضوع لكونه لم يلاقي الاهتمام الكافي من طرف الباحثين.
- تركيز الانتباه حول هذه الفئة المهنية الجد مهمة وتقديرها لكونها أكثر فئة عرضة للمخاطر من خلال حمايتها للأفراد.
- اهتمامنا حول شجاعتهم في المواقف الخطيرة دون إظهار أي خوف وهذا ما أدى إلى تساؤلنا حول ما إذا يتعرض أعوان الحماية المدنية لقلق الموت أثناء مواجهة المخاطر والظواهر الغامضة...

6) تحديد المفاهيم إجرائيا:

1/ قلق الموت:

استجابة انفعالية وشعور بالحزن والخوف الذي يهيمن على الفرد لتفكيره في الموت و الاحتضار أو أي موضوع يدور حول الموت.

ونشير في هذه الدراسة إلى الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس قلق الموت.

2/ أعوان الحماية المدنية:

هم العمال ذوي الخبرة التي تتراوح بين 8 سنوات إلى 14 سنة، الذين يعملون بالوحدة المركزية للحماية المدنية بالبويرة تتمثل مهامهم الأساسية في (الإطفاء، الإنقاذ، الإسعاف)، يعملون بمواقيت عمل تتمثل في 24 ساعة عمل مقابل 48 ساعة راحة، عن طريق التناوب لفرق العمل.

الجانب النظري

الفصل الأول
(قلق الموت)

تمهيد:

يعتبر القلق أكثر الاضطرابات شيوعا لدى الإنسان منذ القدم و منذ أن شهدت الحياة تطورا كبيرا أصبح من الصعب التكيف و تحمل أعبائها ومن بين أنواع القلق: قلق الموت الذي سنتناوله في هذا الفصل. في البداية سنتعرف على تعريف القلق عامة، تعريف الموت ثم يليها تعريف قلق الموت و النظريات المسرة له، أنواعه، مكوناته، أسبابه وفي الأخير نذكر أعراضه.

1)التعاريف:

1-1 تعريف القلق anxiety:

(أ) لغة :

كما جاء في المنجد القلق من كلمة قلق قلقا أي اضطرب وانزعج فهو قلق ومقلق و كلمة اقلق أي أزعج (حماد، 2012، ص.22).

(ب)اصطلاحا:

عرفه الكفافي (1990م) : القلق خبرة انفعالية غير سارة يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف أو عندما يقع في موقف صراعي أو إحباط حاد وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية الشعورية بعض المظاهر الفسيولوجية خاصة عندما تكون نوبة القلق حادة مثل زيادة ضربات القلب وزيادة التنفس وارتفاع ضغط الدم، إضافة إلى فقدان الشهية وزيادة إفراز العرق

والارتعاش في الأطراف كما قد يتأثر إدراك الفرد الموضوعات المحيطة به في موقف القلق (القيق، 2016 ، ص.11).

ويرى "ارون بيك": رائد العلاج المعرفي، أن القلق هو الحالة الشعورية التي تتتاب الإنسان عند حدوث أمر سيئ أو يتوقع حدوثه. (وصفي، 2019).

فرويد : القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان و يسبب له الكثير من الكدر والضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج والشخص القلق يتوقع الشر دائما ويبدو متشائما ومتوتر الأعصاب ومضطربا، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو مترددا عاجزا عن البدا في الأمور و يفقد القدرة على التركيز. (سيد، 2001).

من خلال عرضنا السابق لتعريفات القلق، يتضح لنا أن هناك اختلاف في مفهوم القلق لدى الباحثين فمنهم من ركز على الأعراض النفسية له واعتبره حالة من خوف غامض يمتلك الإنسان. ومنهم من ركز على الأعراض الفسيولوجية وأنه خبرة انفعالية سيئة لمثير مخيف يشعر بها الفرد.

1-2 تعريف الموت:

أ) لغة: الموت مأخوذة من فعل مات، والموت ضد الحياة.

ب) اصطلاحاً:

• حسب N.Sielamy " الموت ترجمة لكلمة " la mort ومصدرها لاتيني من كلمة "mortir

وتعني توقف الحياة، فالموت هو التوقف النهائي للوظائف العضوية، بعد ما كانت تعرف

بأنها توقف القلب والتنفس، وأصبحت تعرف على أنها توقف نشاط الجهاز العصبي

المركزي.

• الموت هو التوقف التام للوظائف الحسية، وعدم الحياة، مما من شأنه أن يكون حياً أو

تعطيل القوى عن أفعالها وترك النفس واستعمال الجسد. (عمامرة، 2017، ص.71).

• هو حالة توقف الكائنات الحية نهائياً عن النمو والإستقلاب والنشاطات الوظيفية الحيوية

(التنفس و الحركة ... الخ) ولا يمكن للأجساد الميتة أن ترجع لمزاولة النشاطات والوظائف

الأنفة الذكر. (مصطفى، 2009، ص.609).

1-3 تعريف قلق الموت:

• عرفه ج.و. هولتر 1979 (J.W.Hoelter): بأنه استجابة انفعالية تتضمن مشاعر ذاتية من

عدم السرور والانشغال المتعمد على تأمل، وتوقع أي مظهر من المظاهر العديدة

المرتبطة بالموت.

- يعرفه عبد الخالق: نوع خاص من القلق العام يشير إلى حالة انفعالية مكدره ومشاعر شك وعجز وخوف، تتركز حول كل ما يتصل بالموت والاحتضار لدى الشخص نفسه أو ذويه، ومن الممكن أن تثير أحداث الحياة هذه الحالة الانفعالية غير السارة وترفع من درجاتها .

- يعرفه محمد عيد بأنه: شعور يهيمن على الفرد بأن الموت يتربص به حينما كان وأين اتجه، في يقظته ومنامه في حركته وسكونه، والأمر الذي يجعله حزينا متوجسا من مجرد العيش على نحو طبيعي.

- يعرفه د. إ. تمبلر 1972 Templer.D.I. بأنه: خبرة انفعالية غير سارة تدور حول الموت والموضوعات المتصلة به، وقد تؤدي هذه الخبرة إلى التعجيل بموت الفرد نفسه. (معمرية، د.ت، ص ص.26 - 27).

رغم اختلاف تعريفات قلق الموت بين الباحثين، إلا أننا نجد أن معظمهم أجمعوا على اعتبار قلق الموت خبرة أو استجابة انفعالية غير سارة مكدره، وكما تعتبر معظم المفاهيم سبب قلق الموت انه ناتج عن مصدر معلوم وهو التفكير في الموت وكل ما يتعلق به وهذا ما يعيقه على العيش على نحو طبيعي.

2) النظريات المفسرة لقلق الموت :

2-1 النظرية السلوكية:

يعتبر السلوكيين القلق بمثابة خوف من الم آو عقاب يحتمل أن يحدث، لكنه غير مؤكد الحدوث وهو انفعال مكتسب مركب من الخوف والألم وتوقع الشر، لكنه يختلف عن الشر ويشير موقف خطر مباشر ملائم أمام الفرد، والقلق يبقى ويدوم أكثر من الخوف العادي، وقد يرتبط بالموت إذا زاد عن حده ولا ينطلق في سلوك مناسب يسمح للفرد باستعادة توازنه، إذن فهو يبقى لأنه سوف معتقد لا تجد منصرف. فالإنسان حيث يشعر بانفعال قلق الموت، فإن التأثيرات الانفعالية تصاحبها تغيرات جسمية قد تكون بالغة الخطورة إذا تكرر الانفعال وأصبحت الحالة الانفعالية مزمنة، فقد اتضح أن القلق المزمن كقلق الموت المتواصل قد يؤدي إلى ظهور تغيرات حركية ظاهرة تصعب الانفعال. (وقاد، 2021).

2-2 النظرية المعرفية:

يعتبر أصحاب النظرية المعرفية قلق الموت بأنه عبارة عن سلوك انفعالي ناتج عن الأفكار التي يكونها الفرد حول نفسه، بما في ذلك ما قد يصيبه من أمراض، وهذه الأفكار التي تخرج عن حدود المنطق بموجبها خاطئة نسبياً، وحتى يتم التخلص من الاضطرابات المعرفية يجب القيام بتغيير بنيوي للفكرة من خلال تزويد الفرد المصاب بالاضطراب المتمثل في قلق الموت بمفاهيم معرفية جديدة. (وقاد، 2021، ص. 41).

1-3 نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" Freud أن الغريزة تتجمع في غريزتين أساسيتين ، هما غريزة الموت Death Instinct، وغريزة الحياة Eros ، و هما أساس الحياة النفسية عند الإنسان، رغم أن كل واحد منهما تعمل نقيض عمل الآخر فغريزة الحياة تهدف إلى استمرار الحياة، و غريزة الموت Thanatos دافعها العدوان و التدمير و الانتحار فتصارع غرائز الحياة، غير أن غريزة الموت تعمل في صمت. فيرى "فرويد" انه إذا اتجهت غريزة الموت إلى الخارج بدت في صورة رغبة في العدوان والتدمير والكراهية، وإذا اتجهت إلى الداخل بدت في صورة قلق الموت. فيرى "فرويد" انه إذا اتجهت غريزة الموت إلى الخارج بدت في صورة رغبة في العدوان و التدمير و الكراهية، وإذا اتجهت إلى الداخل بدت في صورة قلق الموت (سيد، 2015)

1-4 نظرية علم النفس الفردي:

يرى "ألفرد أدلر" Alfred Adler أن الشخص العصابي يسرف في نمو الخوف من الموت عندما يشعر بأنه غير قادر على مسايرة صعوبات وصراعات الحياة اليومية، فالعصاب أسهل طريقة للهروب. (سيد، 2015، ص. 27)

1-5 نظرية تحقيق الذات:

يرى "ماسلو" Maslow أن الشخص الذي يحقق ذاته من بين خصائصه أن لديه قبولاً مرتفعاً لذاته، وقلقاً منخفضاً، وخوفاً منخفضاً من الموت، حيث افترض عدد من الباحثين أن الذين لديهم درجات

أقل في تحقيق الذات self actualization ممن لم يكملوا مشروعاتهم في الحياة، يخبرون قلق الموت بدرجة أعلى مقارنة بمن شعروا أنهم أكملوا مشروعاتهم (سيد، 2015، ص.30).

1-6 النظرية الإنسانية:

تري المدرسة الإنسانية. وخاصة علماء الوجودية أن الموت هو تهديد بعدم الوجود، وهو محض وفناء تام للشخصية، وأن الموت يمنع الفرد من تحقيق ذاته.

من هنا ركزت الوجودية على ضرورة تقبل الفرد حتمية الموت ونهايته لوصفه بأنه حقيق مطلق، ويتعين على الفرد تحديد معنى الوجود الإنساني في حقيقة موته، وأن الوجود، و حقيقة الموت هي التي تعطي الحياة معنى أكثر من تفرغها للمعنى، وذلك عن طريق إلقاء الضوء على تفرد كل إنسان وفرديته وبواسطة توحيد كل فرد بالمجتمع الإنساني وجدير بذكر أن النظرية الوجودية قد أشارت إلى أن الموت يحتل دورا هاما في التطوير العاطفي والإدراكي لدى الطفل. (عبد النعم، 2014، ص. 76).

على الرغم من اختلاف النظريات المفسرة لقلق الموت، إلا أنها تكمل بعضها البعض فقلق الموت لا يمكن إرجاعه لعامل واحد فقط، بل يرجع إلى مجموعة عوامل تتكامل لإحداث ذلك الانفعال، فتعدد هذه النظريات يساهم في تفسير الانفعالات الإنسانية عامة وقلق الموت خاصة. وهذا ما يستدعي منا أن نتناول جميع النظريات بنظرة ورؤية تقريبية وتفاعلية، كل من زاويتها. فنظرية التحليل النفسي ترجع قلق الموت إلى الصراع بين غريزة الحياة و غريزة الموت ونظرية علم

النفس الفردي ل "أدلر" ينسب قلق الموت إلى شعور بالنقص وأنه وسيلة عصابية تعويضية عن مشاعر النقص والخوف. أما "ماسلو" صاحب نظرية تحقيق الذات أن قلق الموت ناتج عن ظهور اتجاهات سلبية نحو الذات حيث أن الشخص المحقق لذاته، لديه اعتزاز زائد بقدراته و بنفسه وذلك يرتبط عكسيا بقلق الموت. ومن وجهة نظر النظرية الإنسانية، إن الفرد كلما تقبل حتمية الموت وحقيقته، فإنها تعطي معنى للحياة وتنمي الجانب العاطفي والإدراكي للطفل، ومن الجانب السلوكي فإنه ينظر إلى قلق الموت على أنه انفعال يحمل الألم والخوف والعقاب المصحوبة بتغيرات جسمية قد تكون بالغة الخطورة، فأصبحت حالة انفعالية مزمنة. أما النظرية المعرفية، ترى أن قلق الموت سلوك انفعالي ناتج عن أفكار سلبية خارجة عن حدود المنطق وخاطئة نسبيا.

3) أنواع قلق الموت:

لقلق الموت نوعان، حيث يعتمد في التمييز بينهما على أساس: حدة قلق الموت، شدة هيمنة فكرة الموت، على تفكير الشخص، و هما:

- أ) الموت المزمن: هو قلق الموت الذي طالت مدته و ازدادت معانات المريض به.
- ب) قلق الموت الحاد: هو القلق الذي يظهر في جملة أعراض، تكون عنيفة ملحة وفي زمن قصير و ترتبط بمخبرات الحياة ، كموت قريباً أو مرض شديد. (فقيري، 2015، ص. 77).

4) مكونات قلق الموت:

حدد الفيلسوف "جاك شورون" مكونات ثلاثة للخوف من الموت هي :

- الخوف من لاحتضار.

- الخوف مما سيحدث بعد الموت.

- الخوف من توقف الحياة.

ذكر " كافانو " في كتابها « مواجهة الموت » مكونات مخاوفه الشخصية بالنسبة إلى الموت وقد

تضمنت هذه المخاوف ما يلي :

- عملية لاحتضار.

- الموت الشخصي.

- فكرة الحياة الأخرى.

- النسمة السحيقة أو المطبقة التي ترفرف حول المحتضر.

وكذلك ميز "ليستر" من وجهة نظر سيكولوجية جوانب أربعة للخوف من الموت من بعدين، لكل

منهما قطبان كما يلي:

الموت / الاحتضار، الذات / الآخرون.

ومن ثم تشمل هذه الجوانب على ما يلي :

- الخوف من موت الذات.

- الخوف من احتضار الذات.

- الخوف من موت الآخرين.

- الخوف من احتضار الآخرين.(عبد الخالق، 1987، ص.ص. 45. 46).

(5) أسباب قلق الموت:

ارجع كل من "بيكر و برونر" (piker & Brouner) اضطراب العقل إلى أسباب فطرية موروثية وكما أرجعها إلى أسباب محدودة مثل :

- كراهية الجثة.
- العدوى لاجتماعية للحزن.
- الاشتمزاز الحضاري.
- الصدمة.
- تخيل التحلل أو التعفن.(بن فطيمة، 2014 ، ص59).
- وأورد "شرلتز" أيضا :

- الخوف من المعاناة البدنية والآلام عند الاحتضار.
- الخوف من الإذلال نتيجة للألم الجسمي.
- توقف السعي نحو الأهداف، إذ تقاس الحياة دائما بما حققه الإنسان وليس بالعمر الذي قضاه فيها.

- تأثير الموت على من سيتركهم الشخص من أسرته وخاصة صغار الأطفال.

الخوف من العقاب الإلهي.

- الخوف من العدم. (عبد الخالق، 1987، ص.193).

(6) أعراض قلق الموت:

1-6 الأعراض البدنية: ومن أعراض قلق الموت البدنية ما يلي:

- التوتر الزائد.
- الأحلام المزعجة.
- سرعة النبض أثناء الراحة.
- فقد السيطرة على الذات.
- نوبات العرق.
- غثيان المعدة.
- تنميلات اليدين أو الذراعين أو القدمين.
- نوبات من الدوخة أو الإغماء.
- سرعة دقات القلب.

2-6 الأعراض النفسية: من أعراض قلق الموت الانفعالية .

- نوبة من هلع التلقائي.
- الاكتئاب.
- الانفعال الزائد.
- عدم القدرة على التميز.

- اختلاط التفكير .
- الميل للعدوان .
- انتظار لحضت الموت .
- توقع الأشياء السلبية في الحياة .
- سرعة الغضب دون سبب .
- العزلة و الانسحاب من العالم .
- انتظار لحظة الموت .
- هلاوس الاضطهاد المرتبطة بالموت .
- الارتباك و التردد في اتخاذ القرارات . (الفيق . 2016 ، ص. 16) .

7) خلاصة الفصل:

نستنتج في هذا الفصل أن علماء علم النفس أجمعوا على تعريف واحد لقلق الموت من حيث أنه حالة أو خبرة أو استجابة انفعالية غير سارة تدور حول الموت والموضوعات المتصلة به وفسرته عدة نظريات من بينها النظرية التحليلية و النظرية السلوكية المعرفية... الخ، إضافة إلى هذا إن لقلق الموت أنواع تتمثل في قلق الموت المزمن و قلق الموت الحاد. كما تطرق "شورون" إلى تقديم 3 مكونات للخوف من الموت أما "كافانو" ذكر مخاوفه الشخصية نحو الموت. أما "ليستر" من وجهة نظر سيكولوجية، قدم 4 جوانب للخوف من الموت (الموت، الاحتضار، الذات، الآخرون). وأرجعوا أسباب قلق الموت إلى

أسباب فطرية و وراثية مثل كراهية الجثة، تخيل التحلل والتعفن والخوف من العدم أو من العقاب الإلهي...الخ.

أما أعراض قلق الموت هناك أعراض بدنية كالتوتر الزائد ونوبات العرق... وأعراض نفسية كنوبات الهلع التلقائية و الاكتئاب، اختلاط التفكير و الميل للعدوانية... الخ.

الفصل الثاني

(الحماية المدنية)

تمهيد:

تعتبر الحماية المدنية من أهم المرافق العمومية التي تتكفل بالمهام الإنسانية وتسهر على حماية الأشخاص والممتلكات والبيئة، وفي هذا الفصل سنتعرف على مفهوم الحماية المدنية و الأسباب التي أدت لنشأتها مع تقديم المهام التي يقومون بها.

(1) تعريف الحماية المدنية:

الحماية المدنية الجزائرية هو الجهاز الخاص برجال الإطفاء والدفاع المدني في الجزائر للخدمة العمومية، تابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، وهو جهاز مهمته الأساسية حماية السكان والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق والكوارث والحروب والحوادث المختلفة إغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات والاتصالات وسير العمل في المرافق العامة وحماية مصادر الثروة الوطنية في زمن السلم وحالات الحرب و الطوارئ. (مختاري، 2022، ص.344).

(2) أسباب نشأة الحماية المدنية:

تعتبر الإمبراطورية الرومانية أول من وضع مفاهيم الحماية المدنية الأولية وأول من طبقتها، وذلك بعد حادثة حريق روما الشهيرة، وبعدها انتشرت مفاهيم الحماية المدنية في مختلف دول العالم كما طبقت فيها بعدد عدد من الكوارث مثل حريق لندن عام 1866م، وحريق سان فرانسيسكو عام 1906م، إلا أنها بقيت عفوية وغير منظمة حتى وقوع الحربين العالميتين الأولى

والثانية، حيث ظهرت الحاجة الملحة إلى تنظيم الأعمال المندرجة تحت مفهوم الحماية المدنية ضمن أطر ونظم معينة من أجل مواجهة الكوارث الوخيمة التي نتجت عن استخدام الأسلحة بأنواعها المختلفة، وفي هذه الفترة تم تحديد أولى النظم الخاصة بالحماية المدنية في حالة الحرب، ثم أخذت بالتطور والتوسع ليتم استخدامها في حالة السلم أيضاً.

(3) مهام الحماية المدنية:

تختلف مهام الحماية المدنية حسب الأسلاك و الرتب، و تتمثل مهام كل سلك حسب الرتب فيما يلي:

(أ) سلك أعوان الحماية المدنية: رتبة (عريف، عون):

- إسعاف الأشخاص و إنقاذهم وحماية الممتلكات.
- الدعم الإداري والتقني المرتبط بنشاطات الوقاية والتدخل.
- إيصال التعليمات العامة والخاصة والسهر على تطبيق توجيهات وتعليمات السلطة السلمية.
- ضمان تطبيق قواعد الانضباط العام.
- ضمان انضباط الأعوان الموضوعين تحت سلطتهم.

(ب) سلك ضباط الصف للحماية المدنية: (رتبة رقيب، مساعد):

- رقيب:

- إسعاف الأشخاص و إنقاذهم وحماية الممتلكات.

- تأطير الأعوان الموضوعين تحت سلطتهم.
- التأكد في إطار صلاحياتهم من تحضير وسائل التدخل.
- التأكد في إطار صلاحياتهم من صيانة وسائل التدخل.
- التأكد من جاهزية وسائل التدخل.
- السهر على تطبيق توجيهات وتعليمات السلطة السلمية.
- ضمان انضباط المجموعة.
- السهر على نظافة الثكنة.
- المشاركة في نشاطات التدريب والتكوين.

• مساعد:

زيادة على المهام الموكلة لرقباء الحماية المدنية، يكلف مساعدو الحماية المدنية بما يلي:

- تأطير الأعوان الموضوعين تحت سلطتهم.
- مساعدة ضابط الحماية المدنية في إطار مهام الوقاية و التدخل.
- التأكد في إطار صلاحياتهم من وضع مختلف أجهزة التدخل والحماية.
- التأكد في إطار صلاحياتهم من صيانة وسائل التدخل.
- السهر على تطبيق توجيهات وتعليمات السلطة السلمية.
- ضمان انضباط المجموعة.
- المشاركة في نشاطات التدريب والتكوين.

ت) سلك الضباط المرؤوسون للحماية المدنية: (ملازم، ملازم أول، نقيب):

- ملازم، ملازم أول:
- إسعاف الأشخاص و إنقاذهم وحماية الممتلكات.
- ضمان تأطير المجموعات الموضوعية تحت سلطتهم.
- ضمان قيادة عمليات التدخل.
- التأكد من جاهزية وسائل التدخل.
- المساهمة في أعمال الدراسات و التحليل.
- المشاركة في نشاطات التكوين.
- نقيب:
- إسعاف الأشخاص وإنقاذهم وحماية الممتلكات.
- تنسيق وتأطير مجموعات التدخل.
- المشاركة في تقييم ووضع مختلف أجهزة التدخل.
- المساهمة في إعداد مختلف مخططات الوقاية والتدخل.
- ضمان تطبيق تعليمات وتوصيات وتوجيهات السلطة السلمية.
- المشاركة في أشغال الدراسات والتحليل.
- المساهمة في تقييم احتياجات التكوين.
- المشاركة في نشاطات التكوين.

ث) سلك الضباط السامون للحماية المدنية: (رائد، مقدم، عقيد):

• رائد:

- إسعاف الأشخاص و إنقاذهم وحماية الممتلكات.
- ضمان قيادة التدخلات وتنسيقها.
- تقديم الاستشارة للسلطة العليا في تحضير القرار واتخاذها.
- المشاركة في تحديد الموارد والوسائل الضرورية لتأدية المهام الموكلة للحماية المدنية.
- تحليل مختلف أنظمة التدخل وتقييمها.
- تصميم مختلف مخططات الوقاية والتدخل.
- ضمان مراقبة تطبيق تعليمات و إرشادات وجهات السلطة السلمية.
- إعداد الدراسات والملخصات.
- المشاركة في تقييم احتياجات التكوين.
- المشاركة في نشاطات التكوين.

• مقدم:

- زيادة على المهام الموكلة لرواد الحماية المدنية، يتولى مقدمو الحماية المدنية مهام الرقابة والتفتيش والدراسة والاستشارة و إدارة مشاريع الحماية المدنية من خلال:
- المبادرة واقتراح كل إجراء يرمي إلى تحسين أداء مصالح الحماية المدنية وسيرها.
 - المبادرة بكل إجراء يرمي إلى التقليل من الأخطار الكبرى واقتراحه.

- قيادة مشاريع تطوير الحماية المدنية و إدارتها.
- تحليل التدابير الكفيلة بتحسين نظام الاتصال الداخلي والخارجي واقتراح ذلك.
- المشاركة في وضع أنظمة التقييم والرقابة.

• عقيد:

- دراسة الحصائل وتحليلها وتقييمها.
- إدارة الدراسات المعدة في ميدان الوقاية من الأخطار الكبرى وتقييمها.
- إدارة الدراسات الإستراتيجية في مجال الحماية المدنية و إعدادها.
- تصميم المناهج الضرورية لتحسين التنسيق بين المصالح و اقتراحها.
- القيام بإحكام أنظمة التقييم والرقابة.
- اقتراح أنظمة لمواكبة وتسيير الأزمات.

ج) سلك الأطباء الضباط المرؤوسون للحماية المدنية: (طبيب ملازم أول، طبيب

نقيب):

- طبيب ملازم أول:

يمارس الأطباء الملازمون الأوائل للحماية المدنية تحت إشراف مسؤوليهم السلميين مهام

الإسعاف الطبي، ويكلفون بهذه الصفة على الخصوص بما يأتي:

- القيام في عين المكان خلال عمليات الإسعاف والإنقاذ بكل الأعمال الطبية الضرورية

للحفاظ على حياة الضحية.

- ضمان إجلاء الضحايا نحو الهياكل الاستشفائية.
 - تأطير نشاطات الإسعاف الطبي.
 - تأطير الموظفين الموضوعين تحت سلطتهم.
 - ضمان جاهزية التجهيزات الطبية.
 - المشاركة في عمليات الوقاية الصحية المرتبطة بمهام الحماية المدنية.
 - المشاركة في ترقية الإسعاف الجماهيري.
 - المشاركة في نشاطات التكوين.
 - طبيب نقيب:
- زيادة على المهام الموكلة للأطباء الملازم الأوائل للحماية المدنية يكلف الأطباء النقيب للحماية المدنية تحت إشراف مسؤوليهم السلميين يأتي:
- تأطير نشاطات الإسعاف الطبي والأشخاص الموضوعين تحت سلطتهم وتنسيق ذلك.
 - ضمان تطبيق قواعد الوقاية والأمن عند استعمال التجهيزات الطبية.
 - المشاركة في أعمال الدراسات والبحث والتطوير في ميدان الإسعاف الطبي بالحماية المدنية.
 - المشاركة في نشاطات التكوين.
- ح) سلك الأطباء الضباط السامون للحماية المدنية: (طبيب رائد، طبيب مقدم، طبيب عقيد):

• طبيب رائد:

يمارس الأطباء الرواد للحماية المدنية تحت إشراف مسؤوليهم السلميين مهام الإسعاف الطبي، ويكلفون بهذه الصفة على الخصوص بما يأتي:

- القيام في عين المكان، خلال عمليات الإسعاف والإنقاذ بكل الأعمال الطبية الضرورية للحفاظ على حياة الضحية.
- ضمان قيادة عمليات الإسعاف الطبي وتنسيقها.
- الإشراف على عمليات الوقاية الصحية المرتبطة بمهام الحماية المدنية.
- المشاركة و إدارة أعمال الدراسات والبحث المتعلقة بميادين الإسعاف الطبي و إدارة ذلك.
- المساهمة في أعمال البحث والتطوير المرتبطة بميدان طب الكوارث.
- المساهمة في ترقية الإسعاف الجماهيري.
- المشاركة في إعداد برامج التكوين.
- المشاركة في نشاطات التكوين.

• طبيب مقدم:

زيادة على المهام الموكلة للأطباء الرواد للحماية المدنية، يكلف الأطباء المقدمون للحماية المدنية تحت إشراف مسؤوليهم السلميين بمهام الإسعاف الطبي، ويكلفون بهذه الصفة على الخصوص بما يأتي: (مختاري، 2022).

- إدارة أعمال البحث والتطوير المتعلقة بميدان طب الكوارث.

- المشاركة في تطوير تنظيم الإسعاف الطبي وسيره.
- المساهمة في وضع م ا رجع قاعدية في مجال الإسعاف الطبي.
- المساهمة في توحيد المعايير وتحسين البروتوكولات في ميدان.
- الإسعاف الطبي.

● طبيب عقيد:

زيادة على المهام الموكلة للأطباء المتقدمين للحماية المدنية، يكلف الأطباء العقداء للحماية المدنية

بما يأتي :

- القيام بمهام التدقيق في ميدان الإسعاف الطبي.
- دراسة الحصائل وتحليلها وتقييمها.
- إدارة الدراسات الإستراتيجية المتعلقة بطب الكوارث والإسعاف الطبي وإعدادها. (مختاري، 2022).

4) خلاصة الفصل :

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل، نعتبر الحماية المدنية من أهم المهن المواجهة للأخطار، وإغاثة المنكوبين، وتأمين سلامة المواطنين سواء في حالات الحرب أو الطوارئ القائمة على مدار 24 ساعة متواصلة تحت شعار (إسعاف، إنقاذ، إطفاء).

الفصل الثالث

(علاقة قلق الموت ببعض
المتغيرات)

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصول السابقة إلى قلق الموت وأعوان الحماية المدنية، استنتجنا منهما أن هناك علاقة بينهما والتي سنتطرق إليها في هذا الفصل، بحيث سنذكر علاقة قلق الموت ببعض المتغيرات كالمهنة، الأمراض العضوية وكذا التدخين، الاكتئاب والعمر.

1) المهنة :

للمهنة تأثيرات واضحة لشعور الإنسان بالقلق نحو الموت، وهو ما يدعونا إلى ضرورة فهم و معرفة اتجاهات الحماية المدنية نحو الموت و القلق منه إذ أن الكثير منهم غالباً ما تتأثر مشاعرهم العاطفية بهؤلاء الضحايا المعرضين للموت، ولا سيما إذا كانوا من الأطفال أو أحد أفراد العائلة (عبد النعيم، 2014). و بما أن الجوائر معرضة لمجموعة من الظواهر الطبيعية مثل الزلازل، الفيضانات، التصحر، الانجرافات والحرائق فالحماية المدنية تكون دائماً في الواجهة لتتصدى لهذه الكوارث تؤدي إلى خسائر بشرية التي يكون من بينها هذه الشريحة المهمة لي المجتمع.(عابد، 2017)

2) الأمراض العضوية :

أوضح بشير معمرية وجود علاقة موجبة ودالة بين قلق الموت و العديد من الأمراض العضوية كالسكري والتهاب المفاصل وارتفاع ضغط الدم والربو والسرطان و التدخين

3) التدین :

مما لاشك فيه أن المعتقدات الروحانية لاسيما عند المرض الذين تم تشخيصهم بأمراض قد يؤدي للوفاة تخفف كثيرا من حدة قلق الموت لديهم بحيث يشعر الفرد بالسلام والسكينة، مما يسهم في اقباله على نهاية الحياة بصورة هادئة و منه.

وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أكدت على أن تدين الإنسان يؤدي الى حصوله على مستويات منخفضة من قلق الموت (عبد النعيم، 2014، ص.16)

4) الاكتئاب :

يرتبط الخوف من الموت بمشاعر الاكتئاب وقد ذكر ميدلتون Mideltoun في عام 1936 أن الشخص المتصلة بموته تصاحب عادة فترات الاكتئاب، وأجرى تمبلر (Temper) دراسة لتحديد الارتباط بين مقياسي الاكتئاب من قائمة منيسوتا وقلق الموت لدى عينة من كبار السن وعينة أخرى من الأفراد ممن كانوا في المرحلة المتأخرة من أواسط العمر، و من خلال هذه الدراسة تم اكتشاف علاقة جوهرية موجبة بين قلق الموت و الاكتئاب وأظهرت دراسة احمد عبد الخالق أن الارتباط بين قلق الموت و القلق العام كان أعلى من الارتباط بين قلق الموت الاكتئاب. (بن فطيمة، 2014، ص.60)

5) العمر:

القلق من الموت يرتبط بصورة طردية نحو العمر، إذا أنه كلما زاد عمر الإنسان كلما ارتفعت درجة القلق من الموت لديه وهو ما أكدته دراسة كل من (Andrew,Mark,2007) (kachhawa& Madnwat,2008) حيث تشير هذه الدراسة الى ارتفاع درجة قلق الموت لدى المسنين، وهو ما يشير إلى انه من الطبيعي أن يرتبط قلق الموت بالعمر المتقدم. (بن فطيمة، 2014).

6) خلاصة الفصل:

استنتجنا مما عرضناه سابقا في علاقة قلق الموت ببعض المتغيرات أن كل من الأمراض العضوية، العمر، التدخين، الاكتئاب و المهنة لها دور كبير في ظهور قلق الموت لدى الأشخاص ومن أحد المهن التي تؤدي إلى ظهور قلق الموت مهنة الحماية المدنية التي يتعرض فيها أعوانها إلى مواجهة المخاطر و الكوارث الطبيعية، إطفاء الحرائق في سبيل حماية الوطن والمواطن.

الجانبة التطبيقية.

الفصل الرابع

منهجية الفصل

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات، خصصنا الجانب التطبيقي للدراسة الذي يعتبر محور مهم لإثبات أو نفي الفرضية ، فقد كان لابد من الاعتماد على أدوات لجمع البيانات وتطبيق المقياس الذي يدعم موضوع بحثنا هذا ، وسيتم في هذا الفصل التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية ، إضافة إلى الدراسات الأساسية التي تضم كل من المنهج المتبع ومجموعة الدراسة وأدواتها .

1) الدراسة الاستطلاعية:

تعد خطوة مهمة قبل الشروع في أي بحث علمي ، وهو الاحتكاك بالميدان للتأكد من توفر إمكانية الحصول على العينة الخاصة بالظاهرة المدروسة وتهدف إلى التجريب والتدريب على أدوات البحث التي تستعمل في الدراسة .(عاشور ، 2017 ص. 20).

تمت الدراسة بوحدة الحماية المدنية لمدينة البويرة ، كان أول نزول لنا يوم (2022/11/14) إلى مديرية الحماية المدنية ، من أجل معرفة إذا ما كان سيتم قبولنا لإجراء الجانب التطبيقي عند إحضار التصريح الجامعي، وبعد الحصول على قبول هذا الأخير، نزلنا مباشرة إلى الميدان في تاريخ (2023/05/11) إلى مركز المتقدم في منطقة الحضاري في حي 140 مسكن لأجل اختيار حالات الدراسة ، وقد حطينا باستقبال جيد من طرف أعضاء المصلحة .

وتوصلنا من الدراسة الاستطلاعية التي دامت 9 أيام من اختيار حالات الدراسة المتمثلة في 3 حالات من أعوان الحماية المدنية، ذوي خبرة تتراوح بين (8 سنوات إلى 14 سنة). وتم اختيارها على أساس الحالة المدنية والخبرة والسن والرتبة ، مقياس قلق الموت لبشير معمرية وبناء دليل مقابلة نصف موجهة.

ومن أبرز ما توصلنا إليه في الدراسة، إلى أن المهمة الرئيسية للأعوان هي القيام بالتدخلات (إسعاف/ إطفاء/ إنقاذ) وهذه المهمة من شأنها إن تخلف انعكاسات سلبية على الصحة النفسية للعون.

(2) الدراسة الأساسية:

2-1 المنهج المستخدم :

إن اختيار نوع المنهج في البحوث العلمية يرتبط بطبيعة مشكلة الدراسة المراد دراستها ، وبما أن موضوع بحثنا يتناول قلق الموت لدى أعوان الحماية المدنية اعتمدنا على المنهج الإكلينيكي :

2-1-1 المنهج الإكلينيكي: المنهج الذي يستهدف تشخيص وعلاج من يعانون من مشكلات

سلوكية واضطرابات نفسية. (نعمان ؛ 2012 ، ص.78).

كما يعتمد على دراسة حالة وهي الوسيلة الشائعة لتلخيص أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الحالة وأكثر وسيلة شمولاً.

يعرف أيضاً : أسلوب يقوم على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد من الحالات يهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من

ظواهر (محمودي ، 2019 ، ص. 56).

2-2 مجموعة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على ثلاث حالات من أعوان الحماية المدنية، تتراوح أعمارهم بين (33-43 سنة) وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

1-2-2 خصائص مجموعة الدراسة:

جدول رقم (01): خصائص مجموعة الدراسة.

رقم الحالة	السن	الجنس	الحالة المدنية	الرتبة	مدة الخبرة
01	43	ذكر.	متزوج وأب لطفلين.	مساعد	14
02	33	ذكر.	أعزب.	عون	08
03	33	ذكر.	متزوج بدون أطفال.	رقيب	12

من خلال معطيات الجدول، نجد أن هناك اختلاف فيما يخص السن حيث تتراوح أعمارهم بين (33-43) سنة، مع وجود اختلاف في الحالة المدنية (متزوج و أب لطفلين، أعزب، متزوج بدون أطفال) و كذا في الرتبة (مساعد، عون، رقيب) و من حيث سنوات الخبرة التي تتراوح بين (8-14) سنة.

2-3 أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراسة هذه على عدة أدوات حيث استجمعنا المقابلة نصف موجهة و مقياس قلق الموت لبشير معمريّة .

2-3-1 مقابلة نصف موجهة:

عرفها "روس" بأنها علاقة ديناميكية والتبادل اللفظي بين شخصين أو أكثر، الأول الأخصائي والثاني المتعالج.

تعرف أيضا: أداة لجمع المعلومات وأسئلة تتضمن المقابلات و لكنها تتضمن في نفس الوقت

حرية التعبير لدى الحالة (غرسة، 2015، ص. 43)

ولإجراء المقابلة قمنا بتحديد المحاور الأساسية لها وكل محور يتضمن مجموعه من الأسئلة تتمثل هذه المحاور في:

المحور الأول: البيانات الشخصية وهدفه اختلاف نسبة قلق الموت حسب خصائص مجموعة البحث.

المحور الثاني : قلق الموت وهدفه الكشف عن أعراض و مكونات قلق الموت.

المحور الثالث : الخوف من الحوادث خارج مكان العمل بهدف معرفة مدى تأثير طبيعة المهنة

في ظهور قلق الموت خارج مجال العمل.

أما بنود أسئلة المقابلة مرفقه في الملف (1)

2-3-2 مقياس قلق الموت

2-3-2-1 وصف مقياس قلق الموت لبشير معمريّة:

- يتكون الاستخبار في نسختها النهائية من 34 بندا، تمت صياغتها بأسلوب التقرير الذاتي، و

يجاب عنها ضمن أربعة بدائل أساسية هي : لا، نادرا، أحيانا، غالبا، و لإعداده مر

بالخطوات التالية

الخطوة الأولى : قام مصمم الاختبار بالاطلاع على عدد من الدراسات ، و الاستبيانات في

المراجع التي تناولت قلق الموت ، و بعدها قام بإعداد 53 بندا ، لقياس قلق الموت .

الخطوة الثانية : قام مصمم الاختبار بعرض البنود على 157 طالبا وطالبة ، من قسم علم النفس

بجامعة باتنة، من أجل التعرف على مدى وضوح التعليمات ، و البنود من الناحية اللغوية ، فقام

وفقا لذلك بأخذ ملاحظات الطلبة ، التي زودته بتغذية راجعة مفيدة ، فقام بالتعديل في التعليمات ،

و في بعض البنود التي أبدوا عدم فهمهم لمضمونها ، و إدماج بعض البنود ، فأُسفرت العملية

عن ذهاب 4 بنود فصار الاستخبار يتكون من 49 بندا .

الخطوة الثالثة : قام بعرض بنود الاختبار على عدد من الأساتذة و الباحثين ، في علم النفس بالجامعات الجزائرية ، و ناقش معهم البنود و مضامينها و صياغاتها ، و مدى قدرتها على قياس قلق الموت ، و طريقة الإجابة عنها ، فأسفرت هذه العملية عن إعادة صياغة بعض البنود ، و حذف 9 بنود منها ، إما لأنها لا تقيس قلق الموت ، أو لأنها مكررة ، فأصبح الاختبار يتكون .

40 بندا.

2-2-2-3-2 طريقة تطبيق و تصحيح و تقدير الدرجة لاستبيان قلق الموت :

يطبق الاختبار أساسا بطريقة جماعية ، أي يجب أن يجيب عنه عدة أفراد في نفس الجلسة ، كما يمكن تطبيقه بطريقة فردية .

يجاب على الاختبار حسب التوضيح الوارد في التعليمات ، بأن يضع المفحوصين علامة (X) أمام واحدة من الاختيارات الأربعة التالية : لا ، نادرا ، أحيانا ، غالبا

و عند التصحيح يمنح للمفحوص درجة صفر (0) إذا أجاب ب : لا و درجة (1) إذا أجاب ب : نادرا و درجتان (2) ، إذا أجاب ب : أحيانا ، و ثلاث درجات (3) ، إذا أجاب ب : غالبا و التصحيح يكون في اتجاه واحد .

و تتراوح الدرجة النظرية التي يحصل عليها الفرد على الاختبار ، من صفر (0) إلى (102) درجة ، و يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مشاعر قلق الموت.(بشير معمري ، 2007 ، ص 220 – 229)

و انخفاض الدرجة إلى انخفاض مستوى قلق الموت، قامة الباحثة بتعديل مفتاح التصحيح الضبط درجات قلق الموت التحديد مستواه بدقة كالآتي:

- إذا كان مجموع درجات قلق الموت يتراوح بين (0-34) لهذا يدل على انخفاض مستواه.
 - إذا كان مجموع درجات قلق الموت يتراوح بين (35 - 68) لهذا يشير إلى مستوى متوسطة.
 - إذا كان مجموع درجات قلق الموت يتراوح بين (69 - 104) لهذا يشير إلى مستوى مرتفع.
- (تومي قرينة 2021 ص 64).

2-3-2 الخصائص السيكومترية للاستخبار :

تم حساب معاملات الصدق و الثبات للعينة كما يلي :

(أ) الصدق : تم حساب الصدق بثلاث طرق

- الصدق التكويني بأسلوب الأنساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط ، بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستخبار ، كلها دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 ، إلا أن هناك ستة بنود انخفضت معاملات ارتباطها إلى أقل من 0,03، مع الدرجة الكلية ، مما يخل بمستوى التناسق بين بنود الاستخبار فتم حذفها ، و بقي 34 بنود، و هي التي تكون بنود الاستخبار في صورته النهائية ، مما يعني أن الاستخبار ، يتمتع باتساق داخلي معقول ، مما يدل على أنه يقيس متغيرا واحدا متناسقا، وهذا مؤشر واضح على صدق الاستخبار، عند عينة الذكور و عينة الإناث .

• صدق المحك بأسلوب التلازم :

تبين أثناء عرض البحث للخلفية النظرية ، أن قلق الموت هو قلق معمم طليق ، و لذا قام بحساب معاملات الارتباط بينه وبين كل ، من قلق الحالة و قلق السمّة ، فقام بتطبيق قائمة سبيلرجر و آخرون ، لقياس قلق الحالة و قلق السمّة، و هي من تعريف أحمد عبد الخالق ، حسب معاملات الارتباط بطريقة (كارل بيرسون) لدرجات الخام بين المتغيرات الثلاثة .

و تبين أن معاملات الارتباط بين كل من قلق الموت ، و قلق الحالة و قلق السمّة، دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، لدى عينة الذكور و عينة الإناث، مما يشير إلى صدق اختبار قلق الموت للراشدين، و لأنه يلزم في ظهور كل من قلق الحالة، و قلق السمّة، كما أشار الإطار النظري للدراسة .

• الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية :

حيث تم سحب 27 % ، من طرفي التوزيع للمدرجات التي حصل عليها أفراد العينة ، في اختبار قلق الموت للراشدين، بعد ترتيبها من أدنى درجة إلى أعلاها .

بالنسبة لعينة الذكور كانت 65 فرداً من كل درجة، وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، لعينتي الطرفين كل على حده حسب قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.

يتبين من قيم " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات ، أنها دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 ، مما يشير إلى أن الاختبار له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين ، مما يدل على صدقه لدى عينة الذكور

أما بالنسبة لعينة الإناث، فكانت النسبة تساوي 119 فرد من كل طرف، و بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، لعينتي الطرفين كل على حده، ثم حسبت قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين. يتبين من قيمة " ت " الدلالة الفروق بين المتوسطات ، أنها دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 ، مما يشير إلى أن الاختبار له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين ، مما يدل على صدقه لدى عينة الإناث. (بشير معمري ، 2007 ، ص 220 - 229).

ب) الثبات: تم حسابه بثلاث طرق

- حساب معامل الأنساق عبر الزمن بأسلوب تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار :

تم تطبيق الاختبار ثم أعيد تطبيقه على عينة 111 من الذكور ، و 123 من الإناث ، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين ، يتراوح بين 20 يوما و ثلاثة شهور ، فجاء معامل الارتباط بين التطبيقين ، كما يلي :

عينة الذكور 0,612 دال إحصائياً عند مستوى 0,01 ، عينة الإناث 0,54 (دال إحصائياً

عند مستوى 0,01 ، مما يشير إلى أن الاختبار يتميز بثبات مقبول

- بطريقة التجزئة النصفية بأسلوب فردي زوجي :

قام معد الاختبار بتصحيح إجابات أفراد العينة ، بطريقة استخراج درجتين لكل فرد ، احدها على البنود الفردية ، و الثانية على البنود الزوجية ، فصار لكل فرد درجتان ، ثم قام بحساب معامل الارتباط ، بين الدرجتين لعينة الذكور ن - 214 و عينة الإناث ن - 442 ، فجاء معامل الارتباط كما يلي :

عينة الذكور 0,824 ، و ارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان - براون إلى 0.903 .

عينة الإناث فكان 0,853 ، و ارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان - براون إلى 0,922 ، مما يشير إلى عال من الإنسان بين البنود داخليا .

• حساب معامل ألفا لكرونباخ :

جاء معامل يساوي 0,914 ، و هو معامل مرتفع .

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة النتائج.

تمهيد:

بعد تطبيقنا للمقياس و المقابلة سنقوم في هذا الفصل بعرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة.

1) عرض وتحليل النتائج:

1-1 عرض و تحليل نتائج الحالة (01):

1-1-1 تقديم الحالة (01):

الحالة (01) يبلغ من العمر 43 سنة، يسكن في البويرة، هو الابن الثاني للأسرة من بين 7 إخوان (4 إناث، 3 ذكور) ذو مستوى معيشي متوسط، يعمل في الحماية المدنية كمساعد، و ذو خبرة دامت 14 سنة.

1-1-2 عرض و تحليل نتائج المقابلة:

من خلال المقابلة العيادية نصف موجهة مع الحالة (01) لاحظنا انه مرتاح و غير قلق حول نوع الأسئلة التي ستطرح عليه، و كما بدا عليه نوع من التردد حول الإجابة على بعض الأسئلة. تبين الحالة (01) انه يشعر بالقلق تجاه الأحداث المجهولة و ذلك عند سماعه لصافرة الإنذار حيث قال: "كي نسمعها نتقلق شويا على خاطر معليليش واش هو نوع التدخل، و كي نعرف نوع التدخل نروح à l'aise". و كما اظهر أن الحوادث و التدخلات التي يتعامل معها تبقى في

ذاكرته و يتذكرها مؤقتا خلال يومه لكن هذا لا يؤثر في نومه و هذا ظاهر في قوله: "كي تلقى واحد ميت و لا اتخفق في الدوش، نقعد نتفكرهم بصح متأثرش عليا، و تطيرلي نعاس".

لاحظنا أن الحالة (01) غير قلق من موته إنما خائف من ترك أسرته خاصة على أطفاله و كذا الخوف من الحياة الأخرى و هذا مبين في قوله: "نورمال نموت، بصح نخم على ولادي برك نخليهم صغار، و إذا راح نلقى حاجة مليحة، إذا درت حاجة مليحة في حياتك عادي، تخاف كي تدير حاجة ماشي مليحة". وكما اظهرت عدم الخوف من احتضار الآخرين، وذلك عائد لاعتياده على رؤية المشاهد المماثلة، وذلك واضح في قوله: "normal، عادي والفنا".

الحالة (01) لديه هواجس من الحوادث المنزلية و ذلك يتضح في اتخاذه الاحتياطات اللازمة بطريقة صارمة حيث قال: نخاف طبعاً، أنا قبل منرقد، نفيري في الغاز و الروبينيات و نتأكد منهم إذا مغلقين." و كما يرى نفسه مسؤول في اتخاذها، وذلك عائد الطبيعة عمله لقوله: "نتكل على روعي متكلش على مرتي".

وكما انه متشائم للحياة إذ ينظر إليها بطريقة سلبية وهذا ما صرحه في قوله " أنا متشائم، على خاطر الدنيا ماشي مليحة و مشاكل بزاف، و لمعيشة ولات واعرة، واحد ما يساعد لآخر والرحمة مكاش ". رغم المخاطر والضغط التي يواجهها إلا انه لم يفكر في تقديم استقالته من هذه المهنة، فهو يراها مهنة مشرفة و عمل إنساني و ينصح به غيره بختيارها كمهنة وهذا ظاهر في قوله: " جامي خممت نمد استقالتي، لان عمل الحماية المدنية خدمة مليحة، و ننصحو طبعاً، لأنه عمل إنساني مثلاً كاين حالات كي تعاونهم يدعوك بالخير".

2) مناقشة النتائج:

2-1 مناقشة نتائج مقياس الحالة (01):

حسب نتائج مقياس قلق الموت كما هو مبين في الجدول (01) تم الحصول على درجة مقدرة

ب

"21"و التي تدل على مستوى منخفض من قلق الموت.

الجدول رقم (02): نتائج مقياس قلق الموت للحالة (01).

رقم الحالة	أرقام العبارات	نتائج المقياس	التقييم
01	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.17. 18.19 20.21.22.23.24.25.26.27.28.29.30.31.32.3 3.34	21	مستوى منخفض

من خلال نتائج الجدول رقم (02) تحصلت الحالة على درجة مقدرة ب21 و التي تمثل درجة منخفضة من قلق الموت، حيث لم تبدي الحالة (01) أي قلق أو انزعاج أو تفكير حول المواضيع المتعلقة بالموت إذ أجاب على البنود (2،3،19) ب"لا" فهو لا يقلق عند تحدث احدهم عن الموت أو عند تذكره كما انه مقتنع انه سوف يموت مهما طال عمره. و ما ساهم في تخفيف قلق الموت لدى الحالة (01) هو تقبله الفكرة الموت و انه شيء حتمي لا مفر منه، فهو لا يقلق عند رؤية شخص يحتضر أو عند إصابته بمرض ما أو موت احدهم و هذا ما نبينه البنود (14، 18، 21، 22، 24، 26، 27، 28، 31، 32، 33) و أيضا ما عزز لديه صلابة نفسية لمواجهة المخاطرة و عدم تجنبها بإجابته على البنود (10، 11، 12، 16، 20، 23، 30، 34) فلا يخاف أن تجرى له عملية خطيرة قد تكون سبب في موته أو النهوض لحادث ما مميت كالنار و لا يتجنب القيام بالأعمال الصعبة و الخطرة التي قد تؤدي به إلى الموت. كل هذا خفف من نسبة قلق الموت لديه إضافة إلى الخبرة التي اكتسبها في عمله، و أيضا عامل السن الذي يلعب دور كبير في نضج التفكير و إلى الدعم الذي يتلقاه من العائلة و الأصدقاء.

و لكن في المقابل الظهر قليلا من قلق الموت حول ما هو متعلق بطريقة الموت التي تكون فيها الآلام و المعلومات البدنية و التي تكون مأساوية و ذلك ظاهر في البنود (1، 5، 7، 8، 13، 15، 17، 25، 29) و كما بين خوف و توتر مما هو مجهول و غامض من الموت أي ما سيحدث بعد الموت و ذلك ظاهر في البنود (6، 9) رغم هذا القلق انه لا يستدعي تكفل نفسيا فهو قلق طبيعي.

3) خلاصة الحالة (01):

من خلال المقابلة النصف موجهة و نتائج المقياس لبشير معمرية نستنتج أن الحالة (01) يعاني من قلق الموت منخفض مقدرة بدرجة (21)، وهذا راجع لخبرته التي تتمثل في 14 سنة أي انه اعتاد على رؤية ومجابهة المخاطر وكذلك محب لمهنته التي تتميز بإنقاذ أرواح من الخطر ما جعله يستمر في هذه المهنة و يقدم أفضل ما لديه، وكذا تقبله لفكرة الموت وانه أمر لا مفر منه. لكن من جهة أخرى لديه خوف من المجهول أو الأحداث الغامضة و هذا ما تتسم به الموت أي غموض ما سيحدث بعدها وكذا الخوف من موت الفجأة. وكما اظهر قلق حول موت الذات و ترك أشخاص عزيزة عليه، إضافة إلى هذا أن الحالة (01) يقلق من طريقة الموت التي تكون بمأساوية وألم. و كما يعاني من هواجس من الأحداث المنزلية إذ يتخذ الاحتياطات اللازمة و بصرامة.

1) عرض وتحليل النتائج:

1-1 عرض و تحليل نتائج الحالة (02):

1-1-1 تقديم الحالة (02):

الحالة 02 يبلغ من العمر 33 سنة، أعزب، يسكن في البويرة، هو الابن الرابع للأسرة من بين 8 إخوة (2 ذكور، 6 إناث) ذو مستوى تعليمي جامعي (ليسانس)، يعيش في مستوى معيشي متوسط، يعمل في الحماية المدنية كعون، ذو خبرة 8 سنوات.

1-1-2 عرض و تحليل نتائج المقابلة:

من خلال المقابلة نصف موجهة مع الحالة 02، لاحظنا عليه بعض القلق و الخجل. كانت الحالة 02 في أيامها الأولى في العمل تقلق من سماع صافرة الإنذار، ولكن حاليا لا يبدي خوف من ذلك وهذا ظاهر في قوله: "عادي، توالفي تولي عادي"، لكن أظهر خوف من موت واحتضار الآخرين وهذا ظاهر في قوله: "نتأسف بزاف، تغيضك surtout la famille تاعو، يآثر فيهم النص".

كما انه لا يجد صعوبة في النوم خلال رؤيته لحالة ماتت موت طبيعي، لكنه ما إذا رآها مشوهة أو ماتت بطريقة مأساوية فهذا يؤثر فيه وفي نومه وهذا ما صرحه: "في الموت العادية عادي، الموت تاع les accidents، تبقى تفكري فيهم، فلول كان نعاس يروحلي بصح درك عادي والفت".

كما تبين أنه خائف من الموت قبل تحقيق أحلامه و ذلك ظاهر في قوله: «مذا بينا نزيدو نعيشو، مذا بينا الواحد يعيش حياتو، مكانش لي يبغي يموت jeune، مزال معشتش، الواحد ما تزوج ما دار دراري».

ولديه خوف من الموت في الحوادث حيث صرح: "كي تشعل النار داخل الدار كاين فيه risque بزاف، خاص لوكان الناس الداخل، يسما مزال مخرجوش، نتي لازم تريسكي تدخل، لو كان مكانش متریسكيش نورمال، بصح من بعد تخافي على روحك".

الحالة (02)، لا يحمل هاجس الخوف من الحوادث خارج مجال عمله أو حدوثها في منزله وذلك واضح فيما قاله: "عادي ما نتقلقش، فالدار تتوقعي كلش، بصح ما دايرش حسابي". لكنه يتخذ الاحتياطات اللازمة، ولا يعتمد فقط على نفسه في ذلك وهذا ظاهر في تصريحاته: "ايه نوصي فيهم surtout الغاز وتريسييتي، لالا ما نتكلش غير على روجي". يرى نفسه مسؤول عن أي حادث قد يحدث مع أسرته في قوله: "أنا من درك راني مسؤول، و ذلك لظروف خاصة، إيه مسؤولين بلا مسؤولية".

إن الحالة ينظر إلى الحياة بنظرتي تفائل و تشائم و هذا ما صرحه: "من ذاك تتفائل من ذاك تتشائم، كل مرة كيفاه، من ذاك تحسي تقولي الحاجة الواحد ميقدرش يوصل ليهم بصح من بعد الواحد كي يقرب لربي يولي قادر على كلش". ولا تؤثر فيه الأخطار التي يواجهها في عمله ولا يفكر في الاستقالة منه وهذا ما أظهره في كلامه: "لالا jamais، الموت فالخدمة jamais خملت فيها قاع".

و كما ينصح بهذه المهنة و أنها مهنة جيدة و ذلك في قوله: "ننصح بها على خاطر مهنة مليحة وين نروحو يشكرونا الناس".

2) مناقشة النتائج

2-1 مناقشة نتائج المقياس للحالة (02):

بعد حساب نتائج مقياس قلق الموت كما هو مبين في الجدول 03 تبين أن الحالة (02) تعاني من قلق موت منخفض بمستوى مقدر ب 28 درجة. و هذا ما يظهره الجدول التالي:

الجدول رقم (03): نتائج مقياس قلق الموت للحالة (02).

رقم الحالة	أرقام العبارات	نتائج المقياس	التقييم
02	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.17. 18.19 20.21.22.23.24.25.26.27.28.29.30.31.32.3 3.34	28	مستوى منخفض

من خلال نتائج الجدول رقم (03) تحصلت الحالة على درجة مقدرة ب 28 و التي تمثل درجة منخفضة من قلق الموت، حيث اتضح أن الحالة (02) تعاني من قلق موت الآخرين و احتضارهم و ذلك ظاهر في بنود مقياس قلق الموت المتمثلة في: (14،21،24،33). كما أورد

أيضا: «الخوف من موت الذات وكذا موت الفجأة و الموت في الحوادث قبل تحقيق الأهداف و الأحلام و قد ظهر ذلك في البنود: (26،25،22،18،17،15،13،7،1،27،28،30). أيضا يخشى أن يموت بطريقة مأساوية ويخاف مما ينتظره بعد الموت وهذا ما بينته البنود(5،6،8،29،30).

الحالة (02) لم تبدي قلق حول الموت بطريقة طبيعية و هذا ما تبينه البنود: (9،4،3). و لا يخاف من مواجهة الموت و هذا ظاهر في البنود: (34،31،23،20،16،12،11،10). إذ لا يخاف من إجراء عملية جراحية أو القيام بالأعمال الخطيرة التي قد تؤدي إلى فقدان حياته،و كذا لا يخشى التحدث عن الموت أو التفكير فيه و هذا ما تبين في البنود (19،2) فهو لا يقلق و لا ينزعج حيال التفكير في الموت أو تحدث أحدهم عنه.

3) خلاصة الحالة 02:

من خلال إجابات المقابلة نصف موجهة ونتائج مقياس قلق الموت لبشير معمرية، استنتجنا أن الحالة (02) تعاني من قلق موت منخفض بحيث يقدر ب 28 درجة وهذا راجع لحبه لعمله الإنساني الذي يتسم بمساعدة و إسعاف الآخرين وأيضا استمراره في ذلك رغم المخاطر التي يواجهها.

من جهة أخرى هو يخشى الموت و ذلك بسبب تأثره بالحالات التي يراها ورغبته في العيش و الخوف من الموت قبل تحقيق أهدافه و كذا اعتبار نفسه أنه مسؤول عن عائلته و ما قد سيحدث لهاو يوصيهم بأخذ الاحتياطات اللازمة...الخ

1) عرض وتحليل النتائج:

1-1 عرض وتحليل نتائج الحالة (03):

1-1-1 تقديم الحالة 03.

الحالة (03) يبلغ من العمر 33 سنة، يسكن في البويرة، وهو الابن الأصغر في العائلة (الثامن في الأسرة) من بين 7 إخوان (3 إناث و 5 ذكور)، مستواه التعليمي ثالث ثانوي، ومتزوج بدون أطفال. وهو ذو مستوى معيشي متوسط، يعمل في الحماية المدنية كرفيق ذو خبرة 12 سنة.

1-1-2 عرض و تحليل نتائج المقابلة:

عند دخول الحالة (03). كان ظاهر عليه تعابير تدل على القلق من خلال طريقة جلوسه، حيث كان يتحرك كثيرا ومن نبرة صوته كما تساءل عن نوع الأسئلة التي ستطرح عليه. من خلال المقابلة العيادية نصف موجهة مع الحالة (03)، التي كان ومتجاوب مع الأسئلة ويجب فيها بكل حرية.

أظهرت لنا الحالة عند سؤاله حول إحساسه عند سماع صافرة الإنذار حبه لمهنته و ارتياحه فيها و هذا في قوله: "نفرح. خاطر نحب الخدمة هادي، parce que نحب نسوفي الناس، وكي نخدم intervention صعبة و ننجح فيها، يسما يسلك كاش واحد. نفوت 48h هديك bien المورال طالع". كما لا تبدي أي قلق تجاه رؤية حالات احتضار أمامه أو بين يديه وهذا في قوله: "عادي جدا، والفت". بعد طرح سؤال آخر حول إذا ما كان يعاني من مشاكل في النوم بسبب المشاهد المؤثرة، التي يراها يوميا في تدخلاته،

فتبين انه لا تؤثر عليه فكرة الموت، ولا الحوادث التي يتعامل معها، وهذا ظاهر في قوله: "كي تكون intervention و نكملها، في الصباح نخرج من الخدمة ننسى قاع واش درت. كانت في début في النهارات الأولى كي تكون جديد تعود تخم من بعد توالف عادي". و بعد سؤاله حول فكرة الموت في هذا السن أكد بأنه متقبل للفكرة بقوله: "jamais. الأعمار بيد الله". بينما اظهر قلق بسيط حول المواقف التي يحس بأنه قريب من الموت في بعض الاماكن مثل الابار القديمة وظهر ذلك في قوله: "des fois تصرا كي تكون intervention صعبة وصرات déjà. واحد طاح في بير، وهاك البير قديم و نصه معمر ماء وحشيش. كي دخل صاحبي يخرج الجثة، حصل لداخل بسباب الحشيش هداك وماقدرش يطلع وخاف. بدا يتخبط و طلق الجثة و ماقدرش يتنفس من الخوف".

لم تبدي الحالة قلقاً حيال الحوادث خارج إطار العمل، حيث انه اخبرنا بقدرته على مواجهة

الحوادث بكل هدوء، حيث قال: "لا عادي، صراتلي أنا accèdent هادي شهرين، وتعاملت مع

الموقف بهدوء، وتكسرت و normal ماخفت ما والو".

بينما أظهرت قليلاً من القلق حول الحوادث المنزلية وذلك لما صرحه قائلاً: "tout jour نوصي على

الغاز

sur tout في الشتاء، و des fois نتكل على خويا، surtout على الغاز، و خطرات نعاود نغيريفي".

و عند سؤاله ما إذا يشعر بالذنب و انه مسؤول حول ما إذا حدث مكروه لأقربائه، فكانت إجابته

بلا وذلك بما صرحه قائلاً: "لا عادي، هادو كاينين عند لي يدخلو جدد، عندي 12 سنة خدمة

يعني عادي هاد الأمور.

قامت الحالة (03) بإظهار نظرة تفائل للحياة وهذا ما صرحه: "متفائل، كل يوم نستتي في حاجة

مليحة". و ينصح أيضاً بهذه المهنة بقوله: "أي واحد ننصحو بالحماية المدنية، لأنو كاين صوالح

متحشش بيهم حتى تخدم هذيك الخدمة، وديما تدي الأجر بدعاوي الخير لي تديهم في كل مرة

نسلكو واحد من الموت". كما صرح بحبه لمهنته و أنها كانت من اختياره، بعد سؤاله إذا فكر من

قبل حول إيداع طلب استقالته بسبب طبيعة مهنته الشاقة، قائلاً: "jamais خمنت فيها قاع. أنا

لي خيرت الخدمة هادي، ومن قبل وأنا حببت نديرها". و أشار إلى توجيهه للناس لاختيار مهنة

الحماية المدنية لقوله: "اي واحد ننصحو بالحماية المدنية، لأنو كاين صوالح متحشش بيهم حتى

تخدم هديك الخدمة دايماً تدي اجر كبير فيها".

2) مناقشة النتائج:

2-1 مناقشة نتائج المقياس للحالة (03):

بعد حساب نتائج مقياس قلق الموت كما هو موضح في الجدول رقم (04) تم الحصول على

درجة مقدرة ب17، والتي تدل على مستوى منخفض من قلق الموت.

الجدول رقم (04): نتائج مقياس قلق الموت للحالة (03).

رقم الحالة	أرقام العبارات	نتائج المقياس	التقييم
03	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.17 .18.19 20.21.22.23.24.25.26.27.28.29.30.31.32.3 3.34	17	مستوى منخفض

من خلال نتائج مقياس قلق الموت الموضحة في الجدول رقم (04) تبين أن الحالة (03)،

تعاني من قلق موت منخفض بدرجة مقدرة ب(17)، حيث لم تبدي الحالة قلق حيال التفكير في

الموت أو المواقف والمواضيع التي لها علاقة به. ويظهر ذلك في كل من البند

رقم(19،14،12،3،2،1)، حيث انه لا يقلق من الموت، حتى عند ذكر سيرته، ولا تؤثر عليه

التدخلات التي يتعامل معها في مهنته. كما لا يظهر خوفا من إجرائه لعملية جراحية قد تكون

سببا في موته، أو الموت في كارثة طبيعية كالزلازل، الفيضانات...الخ.

ولا يتردد في القيام بالأعمال الخطرة المميّنة وذلك بإجابته على البنود

(34،23،20،16،13،11،10) ب"لا". هذا ما جعله يتقبل فكرة الموت، فلا يقلقه الحديث عن

الموت، فهو ينظر إليه انه شيء حتمي لا مفر منه، إذ لا تفزعه فكرة انه مهما طال عمره انه

سيموت حين يحين اجله وهذا ظاهر في البنود

(33،32،31،29،28،27،26،،24،21،9،4،3). كل هذا خفف نسبة قلق الموت لديه، إضافة

إلى طبيعة عمله ومدة خبرتهن ومساندة عائلته له، وشغفه الكبير تجاه مهنتهن مما لا يمنعه من

القيام بمهامه. لكنه في المقابل، اظهر قليلا من قلق الموت، حيث اتضح من النظرة السيكلوجية

ل"ليستر" انه يعاني خوف من موت الذات بطريقة مأساوية ومعانات بدنية، كالموت مقتولا، أو

بمرض خطير، أو حرقا بالنار. وهذا ما بينته البنود التالية (30،25،22،15،8،5) وكذا الخوف

مما ينتظره من مجهول أو من موت الغفلة، بالإجابة على كل من البند (7،6) بأحيانا.

(3) خلاصة الحالة(03):

من خلال إجابات الحالة(03) حول المقابلة النصف موجهة ، و تحليل ومناقشة نتائج مقياس

"بشير معمريّة" لقلق الموت، استنتجنا أن الحالة(03) تعاني من قلق موت منخفض مقدر ب17

درجة. حيث أتت إجاباته على بنود المقياس متناسقة مع كلامه أثناء المقابلة العيادية، وتبين من

خلالهما أن الحالة لا تعاني من تفكير وقلق كبير حول الموت، فهو متقبل للفكرة بحكم طبيعة عمله الذي يتعامل مع مختلف حالات الموت. في المقابل يحمل قلق موت بسيط تجاه الحوادث الأساسية هذا راجع لتعرضه المتكرر للمخاطر طيلة مشواره المهني في سبيل إنقاذ أرواح على حافة الموت والمخاطرة بحياته، وهذا ما تتسم به هذه المهنة وهي "الإنسانية" كما أن حبه لها و اختيارها عن قناعة، ساعدته على مواجهة الأخطار وتقبل ضغوطها. كما ترجع أيضا النسبة المنخفضة لقلق الموت إلى مدة خبرته في مجال العمل. و أن هذه النسبة من القلق لا تمنعه من القيام بعمله.

4 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية:

من خلال دراسة موضوع قلق الموت بتطبيق المنهج الإكلينيكي لـ 3 حالات وبعد تطبيق المقابلة العيادية نصف موجهة ومقياس قلق الموت وتحليلنا لكل حالة، توصلنا إلى أن فرضيتنا المقدمة «يعاني أعوان الحماية المدنية من قلق الموت» تحققت مع الحالات الثلاثة المدروسة، بشكل منخفض بحيث أظهرت المقابلة العيادية مع الحالات قلق موت طبيعي كونه ظاهرة حتمية، وذلك راجع إلى حب أعوان الحماية المدنية وشغفهم الكبير لمهنتهم التي اختاروها بقناعة تامة وإلى خبرتهم وطبيعة تدخلاتهم التي تتسم بالخطورة ومواجهتها وتعودهم عليها تدريجيا وهذا عائد إلى مدى كفاءتهم المهنية وترقيتهم إلى رتب ذات مهام أكثر خطورة حسب سنوات العمل.

أما من خلال المقياس، أظهروا قلق موت بنسبة منخفضة تتراوح بين (17-28) درجة، والإجابات كانت معظمها مقدرة بـ 0 درجة. كما تبين أن الحالات تشعر بالقلق إزاء موت الذات وذلك بسبب

المخاطر المهنية والمجازفة بأنفسهم من أجل إنقاذ الآخرين الذين هم في خطر كالدخول وسط النار والنزول في قعر الآبار والأنقاض.... الخ والموت بطريقة مأساوية سواء في الحوادث أو بالأمراض والخوف من المجهول أو ما سيحدث بعد الموت. وعليه فإن أعوان الحماية المدنية يعانون من قلق موت منخفض وذلك يتفق مع قول الفيلسوف "جاك شورون" أن من مكونات قلق الموت: "الخوف من مما سيحدث بعد بعد الموت، الخوف من توقف الحياة". كما تحققت أيضا مع النظرة السيكلوجية لـ "ليستر" الذي ميز الخوف من الموت إلى بعدين: الموت /الاحتضار، الذات/الآخرين.

وفي الأخير نقول أن نتائج فرضيتنا تبقى خاصة بدراستنا فقط، أي لا يمكن تعميمها، فكل حالة لها شخصيتها وسماتها التي تميزها عن غيرها.

خاتمة:

أن الموت ظاهرة حتمية، يواجهها أعوان الحماية المدنية طول مشوارهم المهني حيث يعتبرون أكثر المتضررين في سبيل إنقاذ الآخرين بمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية وكذا ومن مختلف الحوادث (فيضانات، انفجارات...). بحيث سعينا من خلال الدراسة الحالية الى الكشف عن قلق الموت عند أعوان الحماية المدنية فصغنا الفرضية التالية "يعاني أعوان الحماية المدنية من قلق الموت" ولتحقق منها اتبعنا المنهج العيادي وطبقنا المقابلة نصف موجهة ومقياس قلق الموت (لبشير معمريّة) على 3 حالات.

وبعد عرض و تحليل ومناقشة النتائج توصلنا إلى أن أعوان الحماية المدنية يعانون من قلق موت منخفض بسبب خصوصية المهنة في مواجهة الموت كتحدٍ مما يكسبهم نوعاً من الصلابة النفسية رغم هذا فهو لا يعني أن أعوان الحماية المدنية لا يعانون من قلق الموت إنما يحملون خوف الانتقال إلى الحياة الأخرى، الخوف من توقيت الموت في أي لحظة، الخوف من الموت بطريقة سيئة كالموت بالأمراض أو بالقتل لهذا نوصي بتعيين أخصائيين نفسانيين في مراكز الحماية المدنية التي من شأنها التخفيف من حدة القلق وإخراجه من دوامة فكرة الموت. و من هنا ارتأينا أن نقدم مجموعة من المقترحات لدراستها: - ضرورة التكفل النفسي للحماية المدنية بعد التقاعد.

- الكشف عن الصدمة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية الجدد.
- دراسة الضغط المهني لدى الحماية المدنية وتأثيرها على علاقاتهم الأسرية.
- معرفة مدى تأثير الخبرة المهنية في تحقيق الصلابة النفسية لدى أعوان الحماية المدنية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- بن فاطمة، مريم. (2014). قلق الموت وعلاقته بفاعلية الذات والدافعية للإنجاز لدى المسنين [أطروحة ماجستير، جامعة البليدة2]. البليدة www.pnst.cerist.dz
- تومي، سليمة، قرنيّة، سالمة. (2021). قلق الموت لدى مرضى الكوفيد 19 [رسالة ماستر. جامعة يحي فارس]. المدية <https://dspace.univ-medea.dz>
- حسيبة، مصطفى. (2009). المعجم الفلسفي (ط.1). دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حماد، منيب سميح مصطفى. (2012). قلق وضغوط الحياة لدى الزوجات نوات الإجهاض المتكرر [أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. غزة www.manaraa.com
- الزبون، إسلام. (04.04.2017). معلومات عن الحماية المدنية. موضوع <https://mawdoo3.com>
- سيد عثمان، فاروق. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية (ط.1). دار الفكر العربي.
- سيد، مروة فرج مغربي. (2015). قلق الموت و علاقته ببعض المشكلات. دار المعرفة الجامعية.
- عبد الخالق، احمد محمد. (1987). قلق الموت. عالم المعرفة.
- عبد المنعم، احمد يحي. (2014). قلق الموت من السرطان (ط.1). المكتب العربي للمعارف.

- عمامرة، سميرة. (2017). التدين وعلاقته بقلق الموت لدى المرضى المزمنين [أطروحة دكتوراه، جامعة أبو القاسم سعد الله]. الجزائر www.asjp.cerist.dz
- عابد، سعيد. (01.08.2017). دور الحماية المدنية في إدارة الأزمات والكوارث في الجزائر. CERIST. <https://www.asjp.cerist.dz>
- غرسة، عصماء كوثر. (2015). تظاهرات قلق الموت لدى أعوان الحماية المدنية [رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر]. بسكرة. Archives.univ-biskra.dz
- فقيري، تونس. (2015). علاقة سلوك النمط (أ) بقلق الموت لدى عينة من النساء المجهضات [أطروحة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح]. ورقلة. <https://dspace.univ-ourgla.dz>
- القيق، أريج خليل محمد. (2016). قلق الموت وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المسنين [أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. غزة. www.manaraa.com
- معمري، بشير. (01.06.2006). الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار وقلق الموت وفقا لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني. CERIST. www.asjp.cerist.dz
- معمري، بشير. (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس. منشورات الحبر.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي (ط.3). دار الكتب.
- مختاري، فاتح. (2022). إستراتيجية العلاقات العامة لمؤسسة الحماية المدنية الجزائرية في إدارة الأزمات الدولية - زلزال نيبال 2015 أنموذجا - [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر3]. الجزائر. Dspace.univ-alger3.dz

• نعمان، حبيبة. (2012). قلق الموت عند المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم

[رسالة ماستر، جامعة أكلي محند أولحاج]. البويرة. <https://dspace.univ-bouira.dz>

• وصفي، أوسم. (2019). القلق وأنواعه (ط.3). أوفير للطباعة و النشر.

وقاد، سمية. (2021). قلق الموت وعلاقته بمركز الضبط والمساندة الاجتماعية لدى المقبلين

على العملية الجراحية [أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بن احمد]. وهران. <https://ols.univ->

oran2.dz

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): دليل المقابلة.

01/ البيانات الشخصية:

رقم الحالة:

العمر:

الحالة المدنية:

المستوى الدراسي:

عدد الأولاد: (الإناث: ، الذكور:).

عدد الإخوة: (الإناث: ، الذكور:).

ترتيبه بين الإخوة:

الجنس:

الرتبة:

سنوات الخبرة:

02/ قلق الموت:

بما تشعر عند سماع صافرة الإنذار؟

ما شعورك عند رؤيتك لحالة تموت بين يديك؟

هل تجد صعوبة في النوم بسبب تفكيرك في الموت؟

هل تخاف أن تموت في هذا السن؟ لماذا؟

ما هي أكثر المواقف التي تحس فيها أن الموت قريب منك؟

03/ الخوف من الحوادث خارج مجال العمل:

هل لديك هاجس الخوف من الحوادث المميتة خارج إطار عملك؟ ما هي؟

هل تتخذ الاحتياطات اللازمة في منزلك وتعتمد على نفسك في ذلك؟ فيما تتمثل هذه الاحتياطات؟

هل ترى نفسك مسؤول عن أي حادث قد يحدث لأسرتك؟ لماذا؟

04/ النظرة المستقبلية:

هل تنظر للحياة بنظرة تفاؤل أم تشاؤم؟ لماذا؟

هل تراودك فكرة طلب الاستقالة خوفا من الموت بسبب الأخطار التي تواجهها في مهنتك؟ كيف

ذلك؟

إذا جاءك شخص يريد منك نصيحة لاختيار عمل (مهنة)، هل تنصحه بمهنة الحماية المدنية؟

لماذا؟

الملحق رقم (02): مقياس قلق الموت.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج -البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية

استبيان

الحالة رقم:.....

تعليمية: فيما يلي مجموعة من العبارات ،اقرأ كل عبارة على حدة،ثم اجب بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تتناسبك (لا، أو نادرا ،أو أحيانا، أو غالبا) مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

البيانات المطلوبة:

سنوات الخبرة:.....

العمر:..... الرتبة :

العبارة	لا	نادرا	أحيانا	غالبا
1 - أقلق من الموت				
2 - أقلق حين يتحدث الناس عن الموت				
3 - يفزعني أنه مهما طال عمري أني سوف أموت				
4 - أشعر بالقلق عند موت أحد أقاربي				
5 - يقلقني أن أموت في حادث				
6 - يقلقني ما ينتظرني بعد الموت				
7 - يقلقني أن أموت فجأة				
8 - أخشى أن أموت بطريقة مأساوية				

				9 - يقلقني أن أموت عندما يحين أجلي
				10- أخاف أن تجرى لي عملية جراحية فأموت بسببها
				11- يقلقني أن أموت في كارثة طبيعية (زلزال، فيضان)
				12- أتجنب زيارة مريض بمرض خطير
				13- يفزعني أي يقتلني شخص ما
				14- أصاب بالقلق عندما أجد نفسي أمام شخص يحتضر
				15- أخشى أن أموت مقتولا
				16- أتجنب القيام بالأعمال الصعبة تجنباً لخطر الموت
				17- أخاف أن أموت بسكتة قلبية
				18- عندما أصاب بمرض أخشى أن أموت بسببه
				19- أشعر بالقلق عندما أتذكر الموت
				20- أتجنب السفر خوفاً من الموت في حادث
				21- أشعر بالقلق عند موت أحد جيراني
				22- أخاف أن أموت بمرض خطير كالسيديا
				23- أخشى أن تقوم حرب مدمرة فأموت فيها
				24- أقلق من سماعي خبر موت شخص
				25- يفزعني أن تنتقل لي عدوى مرض قاتل
				26- أتجنب التواجد وحدي في غرفة مات فيها شخص
				27- أخشى أن أموت أثناء النوم
				28- يقلقني أنني سأموت في أي وقت

				29-أخشى أن أموت بسكتة قلبية
				30-يفزعني أن أموت حرقا بالنار
				31-أتجنب زيارة القبور
				32-أصاب بالرعب عندما أشاهد شخصا ميتا
				33-أقلق عندما أشاهد صور الموتى في صفحات الجرائد
				34-أخشى أن أموت بتسمم غذائي

الملحق رقم 03 : مقياس قلق الموت للحالة (01)

غالباً	أحياناً	نادراً	لا	العبارة
		X		1 - أقلق من الموت
			X	2 - أقلق حين يتحدث الناس عن الموت
			X	3 - يفزعني أنه مهما طال عمري أنني سوف أموت
	X			4 - أشعر بالقلق عند موت أحد أقاربي
		X		5 - يقلقني أن أموت في حادث
X				6 - يقلقني ما ينتظرني بعد الموت
		X		7 - يقلقني أن أموت فجأة
X				8 - أخشى أن أموت بطريقة مأساوية
		X		9 - يقلقني أن أموت عندما يحين أجلي
			X	10- أخاف أن تجر لي عملية جراحية فأموت بسببها
			X	11- يقلقني أن أموت في كارثة طبيعية (زلازل، فيضانات)
			X	12- أتجنب زيارة مريض بمرض خطير
X				13- يفزعني أي يقتلني شخص ما
			X	14- أصاب بالقلق عندما أجد نفسي أمام شخص يحتضر
X				15- أخشى أن أموت مقتولاً
			X	16- أتجنب القيام بالأعمال الصعبة تجنباً لخطر الموت
		X		17- أخاف أن أموت بسكتة قلبية

			X	18- عندما أصاب بمرض أخشى أن أموت بسببه
			X	19- أشعر بالقلق عندما أتذكر الموت
			X	20- أتجنب السفر خوفا من الموت في حادث
			X	21- أشعر بالقلق عند موت أحد جيراني
			X	22- أخاف أن أموت بمرض خطير كالسيديا
			X	23- أخشى أن تقوم حرب مدمرة فأموت فيها
			X	24- أقلق من سماعي خبر موت شخص
		X		25- يفزعني أن تنتقل لي عدوى مرض قاتل
			X	26- أتجنب التواجد وحدي في غرفة مات فيها شخص
			X	27- أخشى أن أموت أثناء النوم
			X	28- يقلقني أنني سأموت في أي وقت
		X		29- أخشى أن أموت بسكتة قلبية
			X	30- يفزعني أن أموت حرقا بالنار
			X	31- أتجنب زيارة القبور
			X	32- أصاب بالرعب عندما أشاهد شخصا ميتا
			X	33- أقلق عندما أشاهد صور الموتى في صفحات الجرائد
			X	34- أخشى أن أموت بتسمم غذائي

الملحق رقم 04 : مقياس قلق الموت للحالة (02)

غالبًا	أحيانًا	نادرًا	لا	العبارة
		X		1 - أقلق من الموت
			X	2 - أقلق حين يتحدث الناس عن الموت
			X	3 - يفرعني أن مهما طال عمري أني سوف أموت
			X	4 - أشعر بالقلق عند موت أحد أقاربي
			X	5 - يقلقني أن أموت في حادث
	X			6 - يقلقني ما ينتظرني بعد الموت
	X			7 - يقلقني أن أموت فجأة
			X	8 - أخشى أن أموت بطريقة مأساوية
			X	9 - يقلقني أن أموت عندما يحين أجلي
			X	10- أخاف أن تجر لي عملية جراحية فأموت بسببها
			X	11- يقلقني أن أموت في كارثة طبيعية (زلزال، فيضان)
			X	12- أتجنب زيارة مريض بمرض خطير
	X			13- يفرعني أي يقتلني شخص ما
X				14- أصاب بالقلق عندما أجد نفسي أمام شخص يحتضر
	X			15- أخشى أن أموت مقتولا
			X	16- أتجنب القيام بالأعمال الصعبة تجنبًا لخطر الموت

	X			17- أخاف أن أموت بسكتة قلبية
	X			18- عندما أصاب بمرض أخشى أن أموت بسببه
			X	19- أشعر بالقلق عندما أتذكر الموت
			X	20- أتجنب السفر خوفا من الموت في حادث
		X		21- أشعر بالقلق عند موت أحد جيراني
	X			22- أخاف أن أموت بمرض خطير كالسيذا
			X	23- أخشى أن تقوم حرب مدمرة فأموت فيها
		X		24- أقلق من سماعي خبر موت شخص
		X		25- يفرعني أن تنتقل لي عدوى مرض قاتل
		X		26- أتجنب التواجد وحدي في غرفة مات فيها شخص
	X			27- أخشى أن أموت أثناء النوم
	X			28- يقلقني أنني سأموت في أي وقت
			X	29- أخشى أن أموت بسكتة قلبية
		X		30- يفرعني أن أموت حرقا بالنار
			X	31- أتجنب زيارة القبور
				32- أصاب بالرعب عندما أشاهد شخصا ميتا
		X		33- أقلق عندما أشاهد صور الموتى في صفحات الجرائد
			X	34- أخشى أن أموت بتسمم غذائي

الملحق رقم 05 : مقياس قلق الموت للحالة (03)

غالباً	أحياناً	نادراً	لا	العبارة
			X	1 - أقلق من الموت
			X	2 - أقلق حين يتحدث الناس عن الموت
			X	3 - يفزعني أنه مهما طال عمري أنني سوف أموت
			X	4 - أشعر بالقلق عند موت أحد أقاربي
	X			5 - يقلقني أن أموت في حادث
	X			6 - يقلقني ما ينتظرني بعد الموت
	X			7 - يقلقني أن أموت فجأة
	X			8 - أخشى أن أموت بطريقة مأساوية
			X	9 - يقلقني أن أموت عندما يحين أجلي
			X	10- أخاف أن تجر لي عملية جراحية فأموت بسببها
			X	11- يقلقني أن أموت في كارثة طبيعية (زلازل، فيضان)
			X	12- أتجنب زيارة مريض بمرض خطير
			X	13- يفزعني أي يقتلني شخص ما
			X	14- أصاب بالقلق عندما أجد نفسي أمام شخص يحتضر
X				15- أخشى أن أموت مقتولاً
			X	16- أتجنب القيام بالأعمال الصعبة تجنباً لخطر الموت
			X	17- أخاف أن أموت بسكتة قلبية

			X	18- عندما أصاب بمرض أخشى أن أموت بسببه
			X	19- أشعر بالقلق عندما أتذكر الموت
			X	20- أتجنب السفر خوفا من الموت في حادث
			X	21- أشعر بالقلق عند موت أحد جيراني
	X			22- أخاف أن أموت بمرض خطير كالسيديا
			X	23- أخشى أن تقوم حرب مدمرة فأموت فيها
			X	24- أقلق من سماعي خبر موت شخص
	X			25- يفزعني أن تنتقل لي عدوى مرض قاتل
			X	26- أتجنب التواجد وحدي في غرفة مات فيها شخص
			X	27- أخشى أن أموت أثناء النوم
			X	28- يقلقني أنني سأموت في أي وقت
			X	29- أخشى أن أموت بسكتة قلبية
	X			30- يفزعني أن أموت حرقا بالنار
			X	31- أتجنب زيارة القبور
			X	32- أصاب بالرعب عندما أشاهد شخصا ميتا
			X	33- أقلق عندما أشاهد صور الموتى في صفحات الجرائد
			X	34- أخشى أن أموت بتسمم غذائي